

المجلس الثالث والعشرون من التعليق على شرح علل الترمذي | | فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

وعلى اله وصحبه اجمعين قال رحمه الله تعالى وكلامها هنا في حكم الحديث المرسل وقد ذكر الترمذي لاهل العلم فيه قولين احدهما انه لا يستوى مراده انه لا يكذب. لا احدهما واحدهما كلاهما صحيح ان احدهما انه لا يصح ومراده انه لا يكون حجة -

[00:00:00](#)

حكاه عن اكثر اهل الحديث وحكاه الحاكم عن شامعة اهل الحديث من الحجاز. وسمى منهم سعيد ابن مسيب المسيب والزهري ومالك بن انس ومالك ابن انس نعم؟ والشافعي واحمد والاوزاعي والشافعي واحمد. فمن بعده - [00:00:20](#)
المدينة وبحكايته ان اكثر من سماه نظرت. ولا يصح عن احد منهم الطعن في ائتم المراسيل عموما. ولكن في بعضها هذا الترمذي قول الزهري لاسحاق بن ابي فروة. نعم الاسنان المرسل. مختلف في قبوله - [00:00:50](#)
وسيدكر المؤلف رحمه الله تعالى الاقوال في ذلك لان من العلماء من حكى الاجماع على رد المرسل. كما اشار الى هذا المعنى مسلم في مقدمة صحيحه وهذا فيه نظر ومن العلماء من قال - [00:01:10](#)

ان رد المرسل مطلقا بدعة حدثت بعد المائتين. وهذا قاله الحافظ ابن جرير رحمه الله كانه يشير الى ان الائمة تارة يقبلون مرسل وتارة يقبلون المرسل تمكن الاوائل يردون المرسل مطلقا - [00:01:36](#)
ولا كان الاوائل يقبلون مطلقا ولكن الاصل المرسل انه مردود ولا يعني انه اذا كان الاصل مرسل الرد الا يقبل شيء من ذلك ويجب ان نتنبه وننبه دائما واكرر ان نتحدث عن المرسل لا مرسل المصطلح عليه عند المتأخرين وهو من رواه التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم. لا نقصد هذا المعنى - [00:02:13](#)

انا نهت اكثر من مرة وقد لا انبه في المستقبل ينبغي التنبه من الان المقصود من مصر نحن نصلح على ما عليه الاوائل هو المنقطع نعطينا خمسة امثلة للمنتظر نعم - [00:02:52](#)

اعطنا ما تستطيع نعم اشتري منقطة نعم ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود ابو عبيدة لكن هذا صحيح لكن هذا مردود مقبول يعني عطنا قد تكون مردودة مثال صحيح طبعاً. الحسن عن ابن عباس هذا مثال اول - [00:03:10](#)

العربي هريرة مثل ثاني. عمران. والحسن عن عمران على الصحيح. يعني مثال ثالث في غير ما سمعك الرابع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. سمع سعيد سمع بعض الشيء كل ما سمع بعض - [00:03:30](#)

صحيح امثلة جيدة. طيب ما شاء الله الاخ عطنا خمسة نريد خمسة اخرى. عطنا خمسة ومعنى اطعمنا الاخ كلها الصحيح في مسلم احتج في مسند صحيحه صح له الترمذي تقصد عبد الجبار - [00:03:52](#)

لان عبد الجبار لواء عبد الجبار وعلقمة وعلقمة سمع على الصحيح والقول الاكثر اما الذي لم يسمع هو عبد الجبار نعم عبد الجبار عن ابيه منغلى صحيح تأتي بخمسة امثلة. هلا والله - [00:04:20](#)

هذا واحد يلا هذا واحد نعم مالك؟ عن النبي ايش هذا من قبل بعيد يعني؟ ما في قريب كم بين النبي وبين مالك وبين النبي ما في غيره؟ سعيد بن ابراهيم - [00:04:44](#)

انا ومن اصحابه حديث من بدل الدين فاقتلوه في البخاري. ايوب عن عكرمة عن ابن عباس نعم؟ سمع من هو؟ سمع منه لكن بعض

الاحاديث تكون مرسله في حديث المشركين - 00:05:05

اسمع حبيبي يا خالد عن قاسم ابن حزم عن النبي سلمان الصواب فيه الاعلان. لكن هو سمع منهم. قصد القاسم ابن حزم وخظم سبع مكابر الصحابة. ابراهيم عن عائشة. ابراهيم عن عائشة صحيح هذا منقطع. علي بن طلعة علي بن عباس في واسطة - 00:05:35
عطاء من السابغ ابن عباس عطنا ميزان سعدنا بهند عن ابي موسى الاشعري صحيح عدنا خمسة رواة ضعفاء خمسة رواة ضعفاء الان الامثلة هذي قيدها عندك. مرة ثانية تصير اماما فيها. او ما نسألك فيه عشرة. تقول الامامة. كذا يقول العالم من جمع - 00:05:52
علم غيرنا قوة عبد الرحمان الاخوان نعم انا ظعفت محمد ابن عبد الرحمن ابن ليلي عبد الرحمن ابن ليلي امام ثقة ثبت مئة وعشرين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن رجال الستة - 00:06:19

لا رجوع فيه. انا ضاعفت ابنه محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلي الذي يقول شعبة عنه ما رأيت واحد اسوأ حفظا منهم من اخطأت اجلسي الحرف مشكلة. عطا ثالث - 00:07:05

في رجل دايمًا يمثل به هو اشهر واحد حتى الان ما تعرفه حتى النساء تعرفه رحمه الله على فضله وعلمه زهده لكنه في الحديث اصبح نارا على علم نتحدث عنه الان. ما هو المقصود في ذهنه؟ لا لا - 00:07:23

نعم مثال مثال اخير خامس يرصد على الصحيح عنده سوء حفظ بحيث انه صدوق. وحديث لا تذهب الليالي والايام حتى بك العرب رجلا لبيتي. لا هذه طريقة عاصية نجد رواحنا السفيان. نعم. ابنا زيد ناس. ابنا زيد من اسلم الثلاثة صحيح - 00:07:50
واستهدف اوقات ترميدي قول الزهري لاسحاق بن ابي كروة قاتلك الله تجينا باحاديث ليس لها قطم ولا لها ذمة يريد لها سند لها وهذا ذنب لمن يرسل حديث لمن يرسل لمن يرسل ما رجعت من قبل اني راجع ما تشوف - 00:08:16

حديثه. نعم. لمن يرسل احاديث ولا يسندون. حديث. حديث الحديث وروى سلمة بن يحيى عن من سمع الزهري يقول ما هذه الاحاديث تأتون بها ليس لها خطب ولا ازمة يعني الاسانيد. وذكر الترمذي ايضا كلامه يحيى ابن سعيد - 00:08:44

نهال القطان بان بعض المرسلات اضعف من بعض. ومضمون ما ذكره عنه تضعيف مرسلات عطاء وابي اسحاق والاعمش والتيمي ويحيى ابن ابي كثير دوري وابن عيينة وان مرسلات مجاهد وطاووس وسعيد ابن المسيب ومالك احب اليه منها - 00:09:10
وقد اشار اليه الى علة ذلك بان عطاء كان يأخذ من عن كل ضرب يعني انه الله. عن كل ظرف يعني انه كان يأخذ عن الضعفاء ولا ولا ينتقي الرجال وهذه العلة منقرضة في ابي اسحاق. والاعمش والتيمي ويحيى ابن ابي كثير والثوري وابن عيينة. فانه - 00:09:29
عرف عنهم الرواية عن عن الضعفاء ايضا. واما مجاهد ومتطاووس فسعيد بن المسيب والمسيب ومالك فاكثر تحريا في حياتهم واتقادا لمن يرون عنك. يحيى ابن سعيد صرح بان الكل ضعيف - 00:09:53

وقال ابن ابي حاتم حدثنا صالح ابن احمد ابن ابن حنبل احدثنا علي ابن مديني قال قلت ليحيى ابن سعيد ابن مسيب ابن قلت يحيى نعم قلت ليحيى قلت يحيى بن سعيد - 00:10:10

يسأل سعيد ابن سيد يقول. صحيح. قلت ليحيى ابن سعيدة. اليابن سعيد ابن يحيى بن معين قاعدة يحيى ابن معين احمد ابن حنبل علي ابن دين عن يحيى ابن سعيد هو القطان - 00:10:30

ثلاثة من الائمة الكبار توفوا في عام واحد منهم؟ هم اكابر ائمة العلم. يحيى بن سعود بن الخطاب. يحيى بن سعيد بن الخطاب. وابن عيينة ابن عيينة واحد بس واحد - 00:10:55

عبد الرحمن بن مهدي توفوا عام كم يا ثمانية وتسعين الذي يرغب يا اخوان في مواصلة ضبط العلل وكذا ممكن انه يعطيه نماذج على مواليد وفيات انتقاء لبعض الاخوة الذي يرغب في ضبط العلل. لان الان في من الباب من اليوم دخلنا في عمق علم - 00:11:11
الاسانيد والرجال وما يتعلق بذلك. يعني من الان يا اخوان نريد الضبط نريد الاتقان. يراجع قبل يأتي مواليد وفيات والتراجم اشير الى كتب لابد تتوفر عندهم. لمن اراد ان يكون من اهل الحديث. الكتاب الاول - 00:11:38

تهذيب الكمال. وافضل طبع على طبعة بشار عواد الثاني تهذيب التهذيب. الحافظ ابن حجر الثالث تقريب التهذيب الرابع ميزان الاعتدال للحافظ اللاعيبي الخامس الكامل لابن عدي ولابد ايضا من ذلك - 00:11:56

السيارة اعلام النبلاء الحافظ الذهبي فلا بد من ذكره الحافظ والحافظ الذهبي لابد ايضا من طبقات اهل الحديث لابن عبد الهادي قامت كتب العلل موسوعة الرجال للامام احمد - [00:12:36](#)

والعلل للنبي حاتم المراسيل لابي حاتم والعلل تحقيق الشيخ محمد الباشا تحقيق جيد والكتاب نافع ومفيد ثم التركيز على كتاب الراجب الذي نقرأه هذا من اهم المهمات. طبعا هذي كبدية - [00:13:10](#)

ثم نتناول بعد ذلك ما نحتاجه في كل آآ مرحلة مرحلة عملية يعني تصل للمرحلة تحتاج الى كتب كثيرة جدا في الرجال وفي العلل وفي الطبقات ونحو ذلك طبقات سنمر بها ان شاء الله تعالى - [00:13:39](#)

ولابد من حفظها. كتب طبقات كثيرة جيدة. كتب المعاصرة جيدة طبقات عادل الزورقي وفهد العمار واشياء كثيرة من هذا القبيل كتب جيدة ونافعة. هي الطبقات مختصرة نعم حدثنا صالح بن احمد بن احمد بن حنبل - [00:14:00](#)

حدثنا علي ابن مدين قال قلت يحيى ابن سعيد ابن مسيب عن ابي بكر قال شوف الريح قال وسمعت يحيى يقول مالك مالك عن سعيد بن المسيب. هذا ولد مالك. ثلاثة وتسعين او اربعة وتسعين. ثلاثة وتسعين. متى توفي؟ تسعة وسبعين - [00:14:24](#)

مائة وتسعة وسبعين. ما تولد ابو حنيفة هات يا وليد سنة وثمانين متى ولد الشافعي خمسين بعد الفيز العام اللي توفي فيه ابو حنيفة متى توفي؟ الرابع بعد المئتين. الرابعة - [00:14:43](#)

هذا ولد الامام احمد وانا توفي شاة مئتان ها واحد واربعين هؤلاء الائمة الاربعة صحيح كل منكم سمع وحفظ نعم من اللي ما سمع خلاص ما سمعت نعام ما عليك متى توفي؟ شريت مئة - [00:15:13](#)

وتسع وسبعين نعيد بسرعة ابو حنيفة ولد ثلاث ثمانين توفي سنة مئة وخمسين. مالك سنة ثلاثة وتسعين توفي سنة مئة وتسع وسبعين الشافعي ولست مئة وخمسين توفي سنة اربع بعد المئتين. احمد ورست اربعة - [00:15:53](#)

آآ عام اربعة وستين ومئة كف سنة احدى واربعين ومئتين واضح؟ نعم. قال وسمعت يحيى يقول مالك عن سعيد المسيب المسيب احب الي من سفيان عن ابراهيم قال يحيى وكل ضعيف - [00:16:13](#)

قال وسمعت يحيى يقول يرجع الى القاعدة هذا اصح شيء في الباب اذا قال المحدثون هذا اصح شيء في الباب ما يعني انه صحيح وصحتي في الباب قد يكون طعيفا وقد يكون منكرا ايضا - [00:16:30](#)

يفهم من قول محدث اصحفي في الباب انه صحيح. اذا صححه فلان هذا غلط كذلك احنا نقرأ في كتب العلل ويذكر اسانيد متعددة مثل ما يقول في النهاية وهذا اصح - [00:16:44](#)

لا يعني انه يصححه. انما هذا اصح مما؟ قبله. قد يكون منكرا قد يكون ضعيفا. فينبغي التنبه الى قراءة كتب العلل قال وسمعت يحيى يقول سفيان عن ابراهيم شبه شبه لا شيء - [00:16:57](#)

لانه لو كان فيه اسناد صاحبه قال وقال يحيى اما مجاهد وعن علي فليس فيها بأس قد اسند عن عبدنا بليلة عن علي واما عطاء يعني عن علي فاخاف ان يكون من كتاب. ليس قصدي ليس بأس السمع. مجاهد لم يسمع من حديث. لكن قصده ان هذه - [00:17:12](#)

المراسيل احسن من غيرها نعم لانه ينتقد لا لازم الانتقاء بعض الاحيان يكون عند العلماء استقراء ينظرون حديث الراوي يرى ان الاحاديث تشبه حديث الثقات سيغتفرون ذلك قال وسمعت يحيى يقول مراسلات مراسلات ابن ابي ابن خالد ليس بشيء ومرسلات عمرو ابن دينار احب الي - [00:17:33](#)

قال وسمعت يحيى يقول مراسلات معاوية ابن ابن قراء احب الي من مراسلاتي. زيد ابن زيد ابن اسلم وذكر يحيى عن شعبة انه كان يقول عطاء علي انما هي من كتاب ومرسلات معاوية ومعاوية ابن قرة - [00:17:59](#)

تري انها عن حشار ابن حوشب قال ابن ابي تيحاتم وحدثنا احمد بن سنان الواسطي قال كان يحيى بن سعيد لا يرى انسانا الزهري الزهري وقتادة ويقول هو هو بمنزلة الريح. انت ولد الزهري - [00:18:19](#)

قتادة قتادة ومع اخر ولد في عام واحد قتادة معه اخر من الستة اللي تدور علينا الاحاديث قتادة وواحدة ستة تدور علم الاحاديث

ولد في عام واحد نعام؟ لا عادي واحد يقول واحد ستة - [00:18:34](#)

واحد يعطينا الجهاز المالي ويرفع اصبعه. حد يجاوب ولا يرفع اصبعه ايه ولا في عام واحد خمسين زيد عقدا كم العقد؟ مئة عام ولا مئة وخمسين؟ العقد بل سفرني ولا شيء؟ لا لا العقد - [00:19:02](#)

قبل مائة عام سيختار العقد نعم عشان اجابات صحيحة لا لا عشر سنين عشر سنوات الان عشر سنوات اذا ولد قتادة سنة ستين عام واحد هو الاعمش سنة ستين وقيل سنة احدى وستين. ما يضر سنة - [00:19:32](#)

خلاف هناك مشهور كبير ولد بعدها بعقدين لكبار الائمة الحفاظ والمشاهير والائمة الكبار وهو امير المؤمنين في الحديث شعبة والاستاذ كم؟ سبعة وستين نعم ثلاثة وستين ثمانين نعم ويقول هو من نزلت اليه الريح ويقول هؤلاء ويقول هؤلاء قوم حفاظ كانوا اذا سمعوا الشيء علقوه - [00:20:01](#)

وكلام يحيى ابن سعيد في تفاوت مراتب المرسلات بعضها على بعض يدور على اربعة اسباب احدها ما سبق من ان من ان من ان من عرف روايته عن الضعفاء ضعف الرسالة - [00:20:34](#)

من تقدم عندنا الاشياء التي العلماء يبنون عليها القواعد يسيرون عليها تظعيف المراسيل ان اللي يروي عن الضعفاء المجاهير والمتروكين هذا لا يقبل الرسالة واذا عرف ان الراوي لا يرسل الا عن ثقة - [00:20:51](#)
ولا يرسل عن ضعف ولا عن مجهول. اعتبروا قوة مرسل لذلك. واذا قلنا وان الحفاظ اغتفروا بعبدة عن ابيه. لانه لا يرسل عن الضعفاء ولا على المجاهيل العام الثقات هذي من الاسباب التي اه يبنى عليها حكم في هذه المسائل. نعم. والثاني ان من عرف من عرف له اسناد - [00:21:06](#)

صحيح الى من ارسل عنه فارساله خير ممن لم يعرف له ذلك. وهذا معنى قوله مجاهد عن معنى قوله مجاهد عن ابي. ليس به قد اسند عن ابن ابي ليلى عن علي - [00:21:26](#)

والثالث ان من ان من قوي حفظه يحفظ كل هذا يا عبد الرحمن تقدم عندنا انه سمع من علي وبينا في مقدمة شرح مسلم حين قال من عمر استدركنا على مسلم - [00:21:39](#)

من هذا قول اكابر الحفاظ عبد الرحمن ابن ابي ليلى ما سمع من عمر شيئا ابا يروي عن عمر بواسطة لكنه سمع من علي ومجاهد يسمع من عبد الرحمن هل عرف قلنا قبل قليل؟ ما سمع ولكن العلماء آآ اغتفروا مراسيل - [00:21:53](#)
احيانا لانه يروي بواسطة ثقة نعم ولذلك ما يلزم ان نقبل المرسل هنا ان نقبل فيما اصيل اخرى نقبل في قبله في كل جانب نعم. والثالث ان من قوي حفظه يحفظ كل ما سمع - [00:22:14](#)

ويثبت في قلبه ويكون فيه ما لا يجوز الاعتماد عليه بخلاف من لم يكن له قوة الحفظ. ولهذا كان سفيان اذا مر باحد يتغنى يسد اذنيه حتى لا يدخل الى قلبه ما يسمعه منه - [00:22:31](#)

وقد انكر مرة يحيى ابن معين على علي ابن ابن عاصم حديثا. وقال ليس هو من حديثك انما هو بكل انما انما فوق في قلبك فظننت انك سمعته ولم ولم تسمعه وليس هو من حديثك وقال الحسين ابن حريث - [00:22:46](#)

سمعت وكيعا يقول لا يمر الرجل في كتابه لم يسمعه لا يا من ان يعلق قلبه منه وقال الحسين ابن الحسن اذا علق الوليد يحدث يظن قد سمع وما سمع - [00:23:05](#)

في بعض الاحيان يصل قوة الحفظ ما تكون مصلحته محققة قد تكون في شيء من المضرة بعض العلماء يوصي انك ما تنظر في كل كتاب حتى لا يعرف بذلك ما ليس من - [00:23:18](#)

هذا الشيء التركيز من ناحية الناحية العلمية من اسباب ظبط العلم تأصيله. حتى لو كان عنده قوة حفظ يركز يكون عنده تركيز على جوانب معينة تكرر جدا لان العنا مبالغ في الحفظ وفي المنزلة يحصل له نسيان اذا ما كان في مذاكرة ولا في تكرار اصبر وتضجر من مطلب فآفة - [00:23:30](#)

اما ترى الحبل بتكرار تستخرج الصماء قد اثر. نعم. وقال الحسين بن الحسن المروزي عروزي المروزي سمعت عبدالرحمن ابن مهدي

يقول كنت عند ابي عوانا ابي عوانة ابي عوانة ما اسم ابي عوانة - [00:23:51](#)

صحيح احسنت ابن عبد الله اليشتري نعم صحيح تحدث بحديث عن الاعمش فقلت ليس هذا من شسمه الاعمش. نعم. فقلت ليس

هذا من قال بلى قلت لا قال بلى قلت لا. قال يا سلامة هات الدرج - [00:24:11](#)

فاخرجت فاخرجت فنظرت فيه فائدة في فائدة ليس الحديث فيه فقال صدقت يا ابا سعيد، فمن اين اوتيت؟ قال قلت ذكرت وانت شاب فظننت انك سمعته الرابع ان الحافظ اذا روى عن ثقة لا يكاد يترك اسمه بل يسميه. فاذا ترك اسم الراوي اذا دل ابهامه على انه

على انه غير غير على - [00:24:41](#)

انه غير مرضي عنه. غيره. غير مرضي مرضي. وهذه فائدة توضع من الفوائد هذي تحفظ وهي من اسباب تظعيف المبهم هذي علة

تضعيف المبهم ولو بهم ملف التعديل على الاصح - [00:25:06](#)

فيقول حدثني الثقة هذا الشاب يقول حدثني الثقة وقد جزم غير اهل العلماء انه يقصد ابراهيم ابن ابي يحيى وهو متروك بالاجماع حتى قال عنه الامام احمد قلت قدري فهو قدري. وقلت جاهم فهو جاهم. كل بلاء فيه. نسأل الله السلامة والعافية. نعم. محمد ابن

يحيى. البخاري - [00:25:23](#)

نعم هذا ليس ابهاما. اللهم اشتبه من هو محمد فقط حدثني رجل عند ذلك ثقة. نعم. وقد كان يفعل ذلك الثوري وغيره كثيرا يكونون

عن الضعيف ولا يسمونه. بل يقولون عن رجل وهذا - [00:25:48](#)

معنى قول القطان لو كان فيه اسناد صاحبه يعني لو كان اخذه عن ثقة نسل لو كان اخذه لو كان اخذه عن ثقة لسماه - [00:26:10](#)